

عبد الرحمن على عبد الرحمن¹، مصطفى نجدي^{2*}
أستاذ بقسم الآثار اليونانية والرومانية- كلية الآثار- جامعة القاهرة¹
مدرس بقسم الآثار المصرية- كلية الآثار- جامعة القاهرة²
sihawary@cu.edu.eg , nagdy2050@yahoo.com

المخلص:

تكمن أهمية هذه الورقة البحثية في أنها تقدم نشرًا كاملاً للوحة العام العاشر للإمبراطور تيبيريوس، من قفط والمحفوظة في المتحف المصري، من خلال وصفها وترجمة النصوص المسجلة عليها والتعليق عليها، وكذلك عمل تفريغ باستخدام أحد البرامج الحديثة (Adobe Illustrator) لمناظر ونصوص اللوحة، وتصويب ما ورد من معلومات مغلوطة في المراجع السابقة خاصة فيما يتعلق بنقل النصوص المسجلة عليها، كما تتناول الورقة أعمال الإمبراطور تيبيريوس في قفط من خلال لوحاته ولوحات المدعو "باراثينيوس بن بامينيس" الذي أشرف على تنفيذ هذه الأعمال.

يدور موضوع اللوحة حول قيام الإمبراطور الروماني "تيبيريوس" بسكب ماء التطهير أمام كل من المعبود "سوكر- أوزير" والمعبودة "إيزيس"، وتكريس الآثار للمعبود "سوكر- أوزير" كما يشير إلى ذلك المنظر والنص الهيروغليفي للوحة، ودور المدعو "باراثينيوس بن بامينيس" في الإشراف على هذه الأعمال كما يشير إلى ذلك النص اليوناني.

الكلمات الدالة: لوحة، الإمبراطور تيبيريوس، قفط، سوكر- أوزير، إيزيس، باراثينيوس بن بامينيس.

Abstract:

The importance of this paper lies in the fact that it represents a complete publication of the stela of the tenth year of Emperor Tiberius, from Koptos (Qift) at the Egyptian Museum, By describing and translating texts recorded on it and making comments, As well as making facsimile using one of the modern programs (Adobe Illustrator) for the scenes and texts of the stela, Correcting erroneous information in previous references, especially with regard to the transmission of texts recorded on it, The paper also deals with the works of Emperor Tiberius in Qift through his stelae and the stelae of the so-called "Parthenios son of Paminis" who supervised the construction of these works.

The subject of the stela revolves around the Roman Emperor "Tiberius" pouring purification water in front of the god "Sokar- Osiris" and the goddess "Isis", And the dedication of the monuments to the god "Sokar-Osiris", as indicated by the scene and the hieroglyphic text of the stela, and the role of the so-called "Parthenios son of Paminis " in supervising these works, as indicated by the Greek text.

Keywords: Stela, Emperor Tiberius, Koptos, Sokar- Osiris, Isis, Parthenios son of Paminis.

المقدمة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة لوحة العام العاشر للإمبراطور الروماني "تيبيريوس" وأهم أعماله في مدينة قفط، وسوف يتناول البحث نشر اللوحة وتصويب ما ورد في بعض الدراسات السابقة عنها، حيث تم نقل بعض نصوص اللوحة بشكل غير دقيق، وسوف يتناول البحث سمات اللغة المصرية القديمة في العصرين البطلمي والروماني التي ظهرت بوضوح في اللوحة محل الدراسة والتي لم تدرس من قبل.

ويهدف البحث كذلك إلى تصويب ما ورد من معلومات في إحدى الدراسات السابقة حول عدد اللوحات المنسوبة إلى عهد الإمبراطور "تيبيريوس"، والخط ما بين اسم الإمبراطور "تيبيريوس" والإمبراطور "كلوديوس"، وسوف يستعرض البحث كذلك دور المدعو "باراثينوس بن بامينيس" وأسرته في مدينة قفط.

وصف اللوحة:

مكان الحفظ:	المتحف المصري بالقاهرة تحت رقم JE 37574، SR 5/ 9948، CG 22199، في القاعة R.29.
مادة الصنع:	الحجر الرملي.
المصدر:	قفط.
التاريخ:	العام العاشر من حكم الإمبراطور "تيبيريوس"، حوالي عام 24م، العصر الروماني.
الأبعاد:	الأرتفاع 52 سم، العرض 35 سم، والعمق 9 سم.

عبارة عن لوحة حجرية (Galal El-Sayed Refaei, 2014, p. 124, pl. 49) ذات قمة مستديرة لم تنحت جيداً على الجانبين، وتتضمن اللوحة ثلاثة مستويات.

المستوى الأول:

يمثل قمة اللوحة ويظهر بها قرص الشمس المجنح، بدون نقش تفاصيل الريش في الأجنحة، ويتدلى منه حيتى كوبرا ويعلو رأسهما قرص الشمس.

المستوى الثاني:

يمثل المنظر الرئيسي للوحة، يتوج هذا الجزء من أعلى علامة السماء π ويؤطر المنظر على كل جانب من جانبيه صولجان η أحدهما على الجانب الأيمن وقد تهشم الجزء العلوى منه، والآخر على الجانب الأيسر من اللوحة.

لوحة العام العاشر للإمبراطور "تيريوس" بالمتحف المصري وأعماله في قفط

ويظهر الإمبراطور "تيريوس" واقفاً على الجانب الأيمن من اللوحة، ويظهر بالهيئة الملكية المعتادة طبقاً للتقاليد المصرية القديمة مرتدياً النقبة الملكية القصيرة، وبالنقبة حزام يتدلى من خلفه ذيل الثور رمز القوة، ويرتدى الذقن الملكية المستعارة، ويضع القلادة الواسعة حول رقبته، ويعلو رأسه التاج المزدوج، ويتدلى من أسفله قطعة قماش إلى الخلف من كتفه الأيسر، ويقدم الإمبراطور ساقه اليمنى إلى الأمام.



يقوم الإمبراطور بسكب ماء التطهير من إنائي kbh وأمام رأس الإمبراطور يوجد خرطوشان فارغان يسبقهما الألقاب الملكية، أما أمام الإمبراطور فتوجد مائدة قرابين يعلوها القرابين التي تشمل أرغفة الخبز والزهور، ويزين حامل المائدة زهرتين متقاطعتين (Deiber, M., 1904, p.20).

يواجه الإمبراطور المعبود "سوكر- أوزير" على هيئة المومياء، واقفاً فوق علامة $m3c$ ، ويظهر بجسد آدمى



ورأس صقر، مرتدياً عباءة واسعة، وتظهر يديه متقاطعتين على الصدر، ويمسك باليد اليمنى المذبة (السوط) $nh3h3$ في حين يمسك باليد اليسرى الصولجان $hk3$ ويرتدى باروكة الشعر المستعارة، ويعلو رأسه تاج الآتف، وأمامه ثلاثة أسطر رأسية بالخط بالهيروغليفي تسجل اسمه وألقابه.

تقف المعبودة "إيزيس" خلف المعبود "سوكر- أوزير"، بهيئة آدمية، وترتدى الرداء الطويل الحابك الذي يصل حتى

القدمين، وتضع القلادة الواسعة حول رقبته، وتمسك باليد اليمنى علامة الحياة nh وتقبض باليد اليسرى على

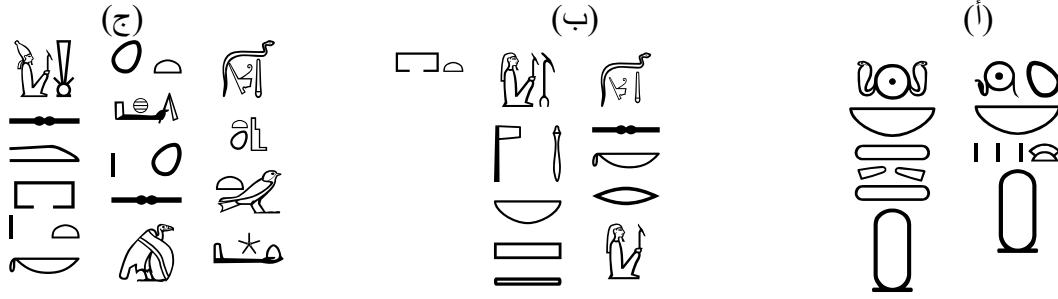
صولجان البردى $w3d$ الذي يظهر غالباً مع الرباط، وتقدم القدم اليسرى إلى الأمام، وتضع فوق رأسها قلنسوة

طائر الرخمة، يعلوها التاج الحثوري، المكون من قرني البقرة بينهما قرص الشمس، يعلوه علامة st الدالة على اسمها، وتظهر حية الكوبرا في مقدمة التاج للحماية، وأمامها نص بالخط بالهيروغليفي في ثلاثة أسطر يذكر اسمها وألقابها.

المستوى الثالث:



يتضمن المستوى الثاني باللوحة أربعة أسطر أفقية، اثنين بالخط بالهيروغليفي، يتجهان من اليمين إلى اليسار، واثنين باللغة اليونانية، وقد تعرض النص اليوناني لبعض التهشيم في الجزء الأخير منه.

النصوص المصاحبة للمنظر:



(أ) الإمبراطور:

Nswt-bit nb t3wy  *s3 R^c nb h^cw* 

"ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين  ابن رع، سيد التيجان .

(ب) سوكر- أوزير:

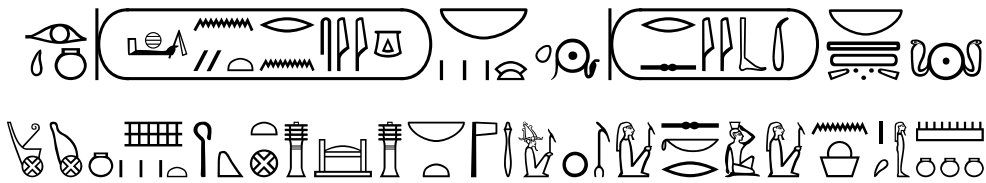
dd mdw in Skr-Wsir ntr 3 nb štyt

"تلاوة بواسطة "سوكر- أوزير"، المعبود العظيم، سيد المقصورة السرية".

(ج) إيزيس:

dd mdw in 3st wrt mwt-ntr hw s3.s mki sn.s m pr.k

"تلاوة بواسطة إيزيس العظيمة، أم المعبود، التي تحمى ابنها، وتحمى أخيها (LGG, III, s. 456) في معبدك.



(د) النص الهيروغليفي (Farid, A., 1988, s. 52.):

Nswt-bit nb t3wy (Tibyrs) s3 R^c nb h^cw (Kysrs nty hw) ir.n.f mnw.f n it.f Skr-Wsir ntr 3 nb štyt (Ddw?) hḳ3 sp3wt n šm^cw mh^w

"ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (تبيريوس)، ابن رع، سيد التيجان، (قيصر الحامى)، شيد آثاره لوالده "سوكر- أوزير" (LGG, VI, s. 666- 667; Dendera, VIII, pl. 811.)، المعبود العظيم، سيد المقصورة السرية (Ddw?) وحاكم أقاليم مصر العليا والسفلى".

(هـ) النص اليوناني I:


ὕπερ Τιβερίου Καίσαρος Σεβασ[τοῦ (ἔτους) ..] Φαῶφι ια

Παρθένιος Παμίνεως προ[στάτης Ἰσιδος].

" من أجل (نيابة عن) تيريوس قيصر المعظم، العام العاشر، 11 بابة، "باراثينيوس بن بامينيس"، خادم (حامى) إيزيس".

التعليق:

1- مدينة "قفط":

عرفت قفط في اللغة المصرية القديمة باسم  *Gbtyw* (Hannig, R., 2003, s. 1575.) وعرفت في اللغة اليونانية باسم *κόπτος* وعرفت في القبطية في اللهجة الصعيدية *κḲḲḲ* و *κḲḲḲ* وظهرت كذلك في اللهجة البحيرية *κεπτο* و *κεβτω*، *κερḲḲ* (Černy, J., 1976, p.345.).

تقع قفط على بعد حوالي ١٠ كم إلى الشمال من الأقصر وحوالي ٢٠ كم جنوب القاهرة، على الضفة الشرقية لنهر النيل في منتصف الطريق ما بين دندرة والأقصر، ونظراً لأن نهر النيل يتجه إلى الشرق في هذه المنطقة، لذلك كانت قفط هي أكثر مكان يقترب فيه وادي النيل من البحر الأحمر عن طريق وادي الحمامات، والذي كان يستخدم منذ عصور ما قبل التاريخ، وكانت قفط عاصمة الإقليم الخامس من أقاليم مصر العليا، الذي يعرف باسم إقليم الصقرين *Bikwy* أو المعبودين *Ntrwy* (Montet, P., 1961, p. 76- 77; Bagnall, S. and Rathbone, D., 2008, p. 214;) (Fisher, G., LÄ, III, s.737; Wilkinson, T., 2005, p. 56. النيل، فهي تقع في منتصف المسافة ما بين الدلتا شمالاً والشلال الأول جنوباً، مما جعلها ميناء هام يربط ما بين نهر النيل وموانئ البحر الأحمر (Traunecker, C., 1992, p. 3.)، مثل ميناء "ميوس هرمس" في الشمال الشرقي، وميناء "برنيكي" في الجنوب (Pasquali, S., 2009, P. 390.).

وتمثل هذه الموانئ نقطة انطلاق التجارة عبر البحر الأحمر إلى البلاد التي تقع جنوب مصر مثل "بونت"، وكان يتم تجهيز أجزاء المراكب في قفط، ويتم نقلها إلى ساحل البحر الأحمر بواسطة قوافل ضخمة من الحمير، يصاحبها مجموعات من الرجال قد تصل إلى ٢٠ ألف رجل، ويتم تجميعها على الساحل (Kessler, D., 2001, p. 421.).

وتتميز قفط بأنها من أهم المنافذ الطبيعية على وادي النيل لنقل الذهب المستخرج من الصحراء الشرقية، بالإضافة إلى المنافذ الطبيعية الأخرى في الكاب، إدفو وعند مصب وادي العلاقي في النوبة، حيث توجد العديد من مناجم الذهب في الصحراء الشرقية، وتمتد حالياً من الشمال قليلاً من الطريق الحديث الذي يربط ما بين قنا والقصير، وجنوباً حتى النوبة (Spencer, A. J., 2007, p. 215.).

وكان المعبود "مين" هو المعبود الرئيسي في قفط، وقد تأكدت عبادته فيها منذ أقدم العصور، حيث تم العثور على تماثيل ضخمين يرجع تاريخهما إلى ١٠ ق.م، اكتشفهما بترى، ومحفوظين الآن في متحف الأشموليان بأكسفورد،

I كل الشكر والتقدير للدكتورة رشا المفتش بمركز الدراسات والنقوش البردية بجامعة عين شمس لمساعدتها في ترجمة النص اليوناني.

ويظهر المعبود "مين" بالهيئة التقليدية ممسكاً بالعضو الذكري (مفقود الآن) (Bagnall, S. and Rathbone, D., 2008, p. 214).

وقد أضيفت عبادة المعبود "حورس" والمعبودة "إيزيس" إلى عبادة "مين" في العصر المتأخر، وقد كانت "إيزيس" والدة المعبود "مين" وزوجته في نفس الوقت، وذلك لأن معبود الخصوبة "مين" هو "كا موت أف" بمعنى "ثور أمه"، وهذه العلاقة جعلت "مين" يأخذ لقب "حور- مين"، ومع ذلك ظهر المعبود "حورس" كمعبود مستقل، وكان الغزال هو الحيوان المقدس للمعبودة "إيزيس"، وظهر هذا على عملات محلية من العصر الروماني، وكرس المعبد الشمالي في قفط إلى كل من المعبود "مين" والمعبودة "إيزيس"، في حين كرس المعبد الجنوبي إلى المعبود "جب" فهو المعبود الخالق (Fisher, G., LÄ III, s.739; Sherin, M. H., 2014, p. 21; Bagnall, S. and Rathbone, D., 2008, p. 214- 216).

ψ- أعمال تيبريوس الأخرى في قفط:

لم تكن هذه اللوحة هي العمل الوحيد الذي أمر به الإمبراطور تيبريوس في معبد قفط، وأما هناك لوحات وكتل حجرية أخرى مؤرخة بسنوات أخرى تحمل اسم نفس الإمبراطور، ونفس اسم باراثينيوس مدير أعمال المعبودة إيزيس، ومن أهم هذه الأعمال:

أ- لوحة للمعبودة إيزيس والمعبود جب (Spiegelberg, W., 1914, s. 79- 80, Nr. X; Farid, A., 1988, s. 42- 43).

تؤرخ هذه اللوحة بالعام الرابع من حكم "تيبريوس"، عليها نص بالخط الديموطيقي فقط، جاء في ستة أسطر أفقية، ويرجح انه تم العثور عليها في قفط بناءً على اسم "باراثينيوس".

يذكر النص اسم المعبودة "إيزيس" مصحوباً ببعض الألقاب من أهمها: $\text{3st wrt ntrt } \text{3t}$ بمعنى "إيزيس العظيمة، الربة العظيمة"، وظهر اسم المعبود "جب" مصحوباً بالعديد من الألقاب ومنها: $\text{Gb p3 ntr } \text{3 di } \text{nh}$ بمعنى "جب المعبود العظيم الذي يعطي الحياة".

وجاء اسم "باراثينيوس" في النص مصحوباً بلقبه الشهير كما يلي:

$\text{Prthnis [s3] p3- Min p3 [rt] n 3st Kbte } \text{33}^{\text{c}} \text{ dt}$

"باراثينيوس بن بامينيس، مدير أعمال إيزيس في قفط للأبد"، ويؤكد النص على أن "باراثينيوس" قام كذلك بتجديد المركب المقدس للمعبودة "إيزيس".

ب- لوحة لإيزيس وحربوقراط (Sherin, M. H., 2014, p. 21- 22; Farid, A., 1988, s. 50- 51).

تؤرخ هذه اللوحة بعهد الإمبراطور "تيبريوس" العام ٦١ من حكمه، ويميزها أنه تم إضافة سطرين إلى النص اليوناني يؤرخ بعهد الإمبراطور "أنطونيوس بيوس"، العام ١٠١ من حكمه، وهو ما يقابل سنة ٢٠١م، وسجل عليها نصين أحدهما بالخط الهيروغليفي والآخر باللغة اليونانية، ويظهر "تيبريوس" مقدماً القرابين إلى المعبودة "إيزيس" والمعبود "حربوقراط".

ويوضح النص الهيروغليفي اسم وألقاب كل من الإمبراطور "تيبريوس"، المعبودة "إيزيس" والمعبود "حور- با- غرد"، ويحمل "تيبريوس" الألقاب الملكية التقليدية:

$\text{Nswt- bit nb t3wy tibirs}$

لوحة العام العاشر للإمبراطور "تيبيريوس" بالمتحف المصري وأعماله في قفط

s3- R^c nb h^cw kysrs

"ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين، تيبيريوس".

"ابن- رع، سيد التيجان، قيصر".

وخلفه نص للحماية:

s3 ^cnh h3.f mi R^c

"الحماية والحياة خلفه مثل رع".

وحمل المعبود *Hr- p3- hrd* لقب *nb pt* "سيد السماء"، وحملت المعبودة "إيزيس" لقب *nr* بمعنى "المرضعة"، حيث تظهر في المنظر وهي ترضع المعبود "حور- با- غرد".

وتظهر أهمية النص اليونانى فى أنه يذكر بعض أفراد أسرة "باراثينوس"، وتوارثهم للوظائف فى معبد قفط حتى عام 150م على أقل تقدير، حيث يذكر النص أن هذه اللوحة أقيمت باسم الإمبراطور "تيبيريوس سيستوس" للمعبودات العظيمة: إيزيس، حربوقراط، وبان، بواسطة باريولن بامينيس ابن باراثينوس وباراثينوس بن بامينيس فى العام الثامن من حكم تيبيريوس قيصر سيستوس.

ويشير النص اليونانى كذلك إلى تنظيف وترميم جدارين بالمعبد بواسطة بانيسكوس بن بيتولس مدير أعمال إيزيس المعبودة العظيمة، فى عهد الإمبراطور الرومانى "أنطونينوس بيوس" فى العام 12 من حكمه، وهو ما يقابل سنة 150م.

ج- لوحة مكرسة لجب ونوت (Farid, A., 1988, s. 48- 49.)

تؤرخ هذه اللوحة بالعام ٢١١+ من حكم الإمبراطور "تيبيريوس"، ويظهر الإمبراطور وهو يقدم المعبد إلى المعبود "جب" والمعبودة "نوت"، وسجل عليها نص بالخط الهيروغليفى، وكذلك نص باللغة اليونانية. ويظهر الخرطوشين فارغين أمام الإمبراطور ويسبقهما الألقاب الملكية التقليدية، ويظهر أمام المعبود "جب" اسمه ولقبه:



dd mdw in Gb rp^c ntrw

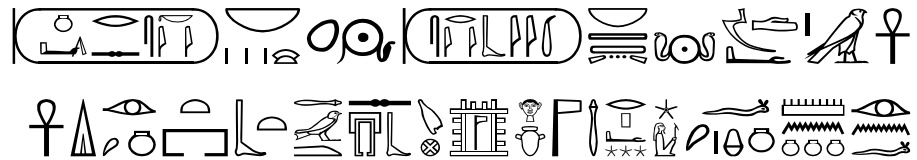
"تلاوة بواسطة المعبود "جب"، أمير المعبودات".
وأمام المعبودة "نوت" اسمها وألقابها:



dd mdw in Nwt wrt ms ntrw

"تلاوة بواسطة "نوت" العظيمة، أم المعبودات".

وأسفل المنظر يوجد سطرين أفقيين من الكتابة الهيروغليفية:



1- $\epsilon nh \ Hr \ tm3 \ \epsilon \ nswt- bit \ nb \ t3wy \ tibirs \ s3 \ R^{\epsilon} \ nb \ h^{\epsilon}w \ kysrs \ nty- \ hw$

2- $ir \ .n \ .f \ mnw \ .f \ n \ it.f \ Gb \ rp^{\epsilon} \ ntrw \ ntr \ \epsilon3 \ hry- \ ib \ ntry- \ \acute{s}m^{\epsilon} \ sb3 \ \epsilon3 \ wr \ m \ bw \ ir \ .n \ .f \ di \ \epsilon nh$

1- "فليجيا حورس، قوى الذراع، ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين، تيبريوس، بن رع، سيد التيجان، قيصر الحامى (المعظم=سيباستوس)".

2- "شيد آثاره لوالده "جب"، أمير المعبودات، المعبود العظيم، المستقر فى $ntry- \acute{s}m^{\epsilon}$ باب عظيم جداً فى المعبد، أنه يفعل ليعطى الحياة".

ويذكر النص اليونانى ما يلى:

1- "باسم الإمبراطور تيبريوس قيصر سيباستوس (=المعظم)".

2- "فى العام 18، 11 بابة، ل "كرونوس"، المعبود العظيم".

3- "بواسطة "باراثينوس" بن "بامينيس"، مدير أعمال إيزيس".

ويتضح من النصين الهيروغليفى واليونانى أن المعبود "جب" أصبح يساوى المعبود "كرونوس" فى العصرين البطلمى والرومانى.

وقد أرخ أحد الباحثين هذه اللوحة بالعام 81م من حكم الإمبراطور "تيبريوس"، ولكن هذا غير صحيح لأن اللوحة ترجع إلى العام 18م من حكمه طبقاً للنص اليونانى، ولأن مدة حكم هذا الإمبراطور امتدت من عام 14 إلى 37م وهذا يعنى أن مدة حكمه بلغت نحو 23 عاماً فقط، وذكر كذلك نفس الباحث أن المعبودة "نوت" تمسك صولجان $w3s$ باليد

اليسرى، ولكن هذا غير صحيح كذلك، حيث أنها تمسك صولجان البردى $w3d$ الذى يظهر فى الغالب مع الربات (Sherin, M. H., 2014, p. 22).

د- لوحة لـ حربوقراط (Farid, A., 1988, s. 48- 49):

تؤرخ هذه اللوحة بالعام 11م من حكم "تيبريوس"، والجزء العلوى منها مفقود، ويظهر الإمبراطور مقدماً القرابين أمام المعبود "حربوقراط" والمعبودة "إيزيس"؟، وقد سجل عليها نص بالخط الهيروغليفى فى سطرين، ونص بالخط الديموطيقى فى ثلاثة أسطر.

ويذكر النص الهيروغليفى اسم وألقاب الإمبراطور "تيبريوس"، وأنه شيد آثاره للمعبود $Hr- p3- hrd$ "حربوقراط"، ويذكر النص الديموطيقى اسم المعبود "جب" وألقابه، وكذلك يشير إلى "باراثينوس" بن "بامينيس" ووالدته "تابخوس"، وأخذ لقب "مدير أعمال إيزيس"، ويؤرخ النص بالعام 18، الشهر الثالث من فصل الصيف، اليوم 12 من حكم "تيبريوس".

هـ لوحة لحورس وإيزيس (Farid, A., 1988, s. 42- 43; Spiegelberg, W., 1914, s. 79- 81, Nr. XI)

43.

تؤرخ هذه اللوحة بفترة حكم الإمبراطور "تيبريوس" (العام غير مذكور)، ويظهر الإمبراطور مكرساً المعبد أمام كلا من المعبود "حورس" والمعبودة "إيزيس".

لوحة العام العاشر للإمبراطور "تيبيريوس" بالمتحف المصري وأعماله في قفط

يظهر أمام المعبود "حورس" لقب $nsw ntrw$ "ملك المعبودات"، ويظهر أمام المعبودة "إيزيس" اسمها وألقابها:



$3st wrt mwt- ntr irt R^c nbt pt hnwnt ntrw nbw$

"إيزيس العظيمة، أم الألهة، عين رع، سيدة السماء، سيدة كل المعبودات".

وقد حمل الإمبراطور "تيبيريوس" الألقاب التقليدية، ويذكر النص أنه شيد آثاره لوالده "حورس الذهبي"، كما يذكر النص الديموطيقى دور "باراثينوس" بن "بامينيس"، مدير أعمال إيزيس في تشيد الآثار نيابة عن الإمبراطور "تيبيريوس" قيصر.

هـ- لوحة منسوبة خطأ إلى تيبيريوس:

نسب أحد الباحثين إحدى اللوحات المحفوظة في متحف ليدن، والمسجل عليها اسم "باراثينوس" إلى عهد الإمبراطور "تيبيريوس" (Sherin, M. H., 2014, p. 22)، ولكن هذا غير دقيق لأنها تؤرخ بفترة حكم الإمبراطور "كلوديوس" بالعام التاسع من حكمه، أى أنها أقيمت في عام $h\bar{n}$ م، وربما حدث هذا اللبس بسبب أن اسم "كلوديوس" يكتب أحياناً "تيبيريوس كلوديوس" (Von Beckerath, J., 1999, s. 252- 255; Farid, A.,) (Abb. 11) (1988, s. 28- 33, Stele Leiden F 1969/ 2.3).

ومن الجدير بالذكر أن نفس الباحث ذكر أنه تم العثور في قفط على $\psi\epsilon$ لوحة تحمل اسم الإمبراطور "تيبيريوس" بالكتابة الهيروغليفية، الديموطيقية وكذلك اليونانية (Sherin, M. H., 2014, p. 26)، ولكن هذا غير دقيق، لأنه تم ذكر اسم الإمبراطور "تيبيريوس" على ϵ لوحات فقط منها، وأن "باراثينوس" هو الذى ذكر اسمه على جميع هذه اللوحات البالغ عددها $\psi\epsilon$ لوحة من فقط (Farid, A., 1988, s. 13-14).

3. باراثينوس (Farid, A., 1988, s. 13- 14, 54- 55; Spiegelberg, W., 1914, s. 75; Sherin, M. H., 2014, p. 22- 23; Pasquali, S., 2009. P. 385; Bagnall, S. and Rathbone, D. (W., 2008, p. 216).

كان "باراثينوس بن بامينيس" يشغل وظيفة $p3 rt n 3st$ بمعنى مدير أعمال المعبودة "إيزيس"، وتولى هذه الوظيفة خلال عهد أربعة أباطرة رومان في معبد "قفط"، منذ حوالي عام h م حتى عام $\epsilon\bar{m}$ م، وهم:

أ-الإمبراطور "تيبيريوس" ($\epsilon\bar{m} - +h$).

ب-الإمبراطور "كاليغولا" ($\epsilon\bar{m} - +h$).

ج-الإمبراطور "كلوديوس" ($\epsilon\bar{m} - +h$).

د-الإمبراطور "نيرون" ($\epsilon\bar{m} - +h$).

وقد أشرف "باراثينوس" على العديد من الإنشاءات خلال فترة حياته، ولم يأخذ لنفسه لقب كاهن إطلاقاً، وكتبت نقوش "باراثينوس" باللغة المصرية القديمة بالخط الهيروغليفى والخط الديموطيقى، وكذلك باللغة اليونانية، وهى تسجل أعمال البناء والتجديدات التى أشرف على تنفيذها فى منطقة المعبد، وتنتشر آثاره فى متاحف عديدة فى العالم، حيث تم نقلها من "قفط"، مثل المتحف المصرى بالقاهرة، برلين، ليدن، موسكو، متحف الأشموليان بأكسفورد،

لوحة العام العاشر للإمبراطور "تيبيريوس" بالمتحف المصري وأعماله في قفط

وتوجد حجرة في معبد إدفو تعرف باسم *štyt*، واستمرت هذه الكلمة في القبطية، حيث ظهرت باسم *ϣτο* بمعنى "قبو التخزين" في إشارة إلى سرية المكان.

ويقترح أحد الباحثين قراءة الكلمة \overline{Ddw} بدلاً من *štyt*. (Farid, A., 1988, s. 52).

(ب) يلاحظ وجود حرف \overline{D} زائد في كلمة *pr* بمعنى "معبد".

(ج) تم نقل نصوص اللوحة بشكل غير دقيق في أحد المراجع (Kamal, A., 1905, p. 195)، وهي كالتالي:

- ينقص علامة \overline{nb} في اللقب *nb t3wy* "سيد الأرضين" أمام رأس الإمبراطور.

- كتابة العلامة \overline{R} بدلاً من \overline{R} في لقب *s3-R* "ابن الشمس" أمام الإمبراطور.

- تم إضافة علامة قرص الشمس \odot إلى اسم المعبود "سوكر- أوزير"، ولكنها غير موجودة في اسمه في النص الذي أمامه.

- كتابة العلامة \times بدلاً من العلامة \star وكذلك كتابة العلامة \overline{H} بدلاً من \overline{H} في لقب *mwt ntr* "أم المعبود".

- لا يوجد حرف \overline{t} بعد كلمة *sn* "أخ".

- كتابة العلامة \overline{H} بدلاً من \overline{H} في كلمة *pr* بمعنى "معبد"، ويلاحظ كذلك أن الكاتب القديم استخدم العلامة





\overline{D} بدلاً من \overline{D} في نفس الكلمة.



- كتابة العلامة \overline{H} بدلاً من \overline{H} في لقب *kysrs* "قيصر"، ويلاحظ كذلك أن الكاتب القديم استخدم العلامة

\overline{H} بدلاً من \overline{H} في نفس اللقب.

- تكرر نقل نصوص اللوحة، وبالتحديد آخر سطرين فيها، بشكل غير دقيق (Reinach, A & Weill, R., 1912, p. 5)، وهي كالتالي:

- كتابة العلامة \overline{R} بدلاً من \overline{R} في اللقب *s3-R* "ابن الشمس".

- كتابة العلامة  بدلاً من  في اللقب *Kysrs* "قيصر"، وكذلك كتابة العلامة  بدلاً من  في نفس اللقب.



- كتابة العلامة  بدلاً من  في كلمة *it* "والد".



- وكذلك ترجمة مدينة *Ddt* بمعنى "أبيدوس".



- ذكر أحد المراجع أن الإمبراطور "تيريوس" يقدم القرابين إلى المعبود "حربوقراط" والمعبودة "إيزيس" (Maspero, G., 1883., p. 361, n. 5534.)، وذكر مرجع آخر أنه يقدم القرابين إلى المعبود "حورس" والمعبودة "إيزيس" (Milne, J.G., 1905, p. 39.)، ولكن في الواقع هو يقدم القرابين إلى المعبود "سوكر-أوزير" والمعبودة "إيزيس"، طبقاً للنص المسجل على اللوحة.



- تعرض النص اليوناني لبعض التهشيم في نهايته، ولكن يرجح معظم الباحثين أنه يؤرخ بالعام العاشر من عهد الإمبراطور "تيريوس" بناءً على بقايا النص (Reinach, A & Weill, R., 1912, p. 6; Farid, A., s. 52; Galal El-Sayed Refaei, 2014., p. 241.)، ومع ذلك يوجد رأى ضعيف بأنه يؤرخ بالعام الثامن عشر من حكمه (Maspero, G., 1883., p. 361, n. 5534).

5- ظهرت في النص الهيروغليفي المسجل على اللوحة العديد من سمات اللغة المصرية القديمة التي شاعت في العصرين البطلمي والروماني، ومن أهمها:

- استخدام نفس العلامة لتعبير عن وظائف متعددة في نفس النص، حيث استخدم العلامة  التي تمثل بيضة لتعبير عن معنى *s3* "ابن"، الذي كان يكتب سابقاً بالعلامة ، وكذلك استخدمت نفس العلامة كمخصص لاسم المعبودة "إيزيس" (Fairman, H. W., 1945, p. 90- 91; Fairman, H. W., 1943, p, 228.)

- كتابة لقب  *Nswt-bit* "ملك مصر العليا والسفلى" بهذا الشكل، بدلاً من الكتابة المعتادة  *f* (Fairman, H. W., 1945, p. 128).

- كتابة اللقب  *mwt- ntr* "أم المعبود" بدلاً من الشكل المعتاد سابقاً، والذي يكتب عادة بهذا الشكل  *P* والذي بدأ ظهوره منذ الأسرة 18 واستمر حتى العصرين البطلمي والروماني، وكان يستخدم مع المعبودات والملكات، مثل المعبودة "إيزيس" و"حتحور"، والملكة "برنيكي الثانية" و"كليوباترا الأولى" (Wilson, P., 1997, p. 419; Fairman, H. W., 1943, p. 219. (Wb II, 54 (11- 17);

- الخلط في استخدام العلامات، فقد استخدم العلامة  بدلاً من  في اللقب *Kysrs* "قيصر" (Fairman, H. W., 1943, p. 246; Fairman, H. W., 1945, p. 64.

في كلمة *Ddt* (Fairman, H. W., 1945, p. 64.)

لوحة العام العاشر للإمبراطور "تيريوس" بالمتحف المصري وأعماله في قفط

- التعبير عن الضمير المتصل Suffix pronoun للشخص الثالث، المفرد المذكر "هو" بأشكال مختلفة، فقد كتب بعلامة f "قطعة اللحم"، وهي علامة ثلاثية القيمة الصوتية iwf وتبقى منها الحرف الأخير الساكن f . (Fairman, H. W., 1945, p. 63; Fairman, H. W., 1943, p. 224.)

العلامة f وهي علامة ثلاثية الصوت fzi وتبقى منها الحرف الساكن الأول فقط f . (Fairman, H. W., 1945, p. 203; Fairman, H. W., 1943, p. 62.)

- ظهر مبدأ أن الجزء يمكن أن يعبر عن الكل في اسم المعبود "سوكر- أوزير"، حيث استخدم العلامة \bigcirc التي تمثل

أنسان العين، بدلاً من العلامة الكاملة \bigcirc (Fairman, H. W., 1945, p. 101).

- استخدمت العلامة \bigcirc لتحل محل العلامة \bigcirc (Fairman, H. W., 1943, p. 246.)

- شاع استخدام العلامة \bigcirc في كتابة كلمة it بمعنى "والد" (Fairman, H. W., 1943, p. 247.)

6- أنتشرت ظاهرة وجود الخراطيش الفارغة في العصرين البطلمي والروماني، ويمكن تفسير هذه الظاهرة على النحو التالي (Eldamaty, M., 2005, s. 31; El- Werdany, R.& Sayed Ahmed, R., 2016, p. 112.):

أ- ترتبط الخراطيش الفارغة بعدد من المعبودات، مثل المعبود "شو" والمعبود "أوزير"، الذان يعتبروا ملوك المعبودات.

ب- يتم كتابة اسم المعبود "شو" 𐤊𐤍 بخرطوشين فارغين 𐤊𐤍 أو 𐤊𐤍 ويعتبر هذا المعبود هو ابن المعبود "رع"، وبالتالي فإن الملك يأخذ دور المعبود "شو"، ويأخذ لقب R^c - $s3$ "ابن رع" عن طريق كتابة اسمه بالخرطوش الفارغ.

ج- يمكن ترك خرطوش المعبود "أوزير" كملك فارغاً، كما يمكن قراءة الخرطوش الفارغ بمعنى mn بمعنى "اسم"، mn بمعنى "خرطوش"، وكذلك يساوي لقب pr - $c3$ "الفرعون".

وظهرت الخراطيش الفارغة لأول مرة في عهد الملك "أخناتون"، الأسرة الثامنة عشر- الدولة الحديثة، حيث تم العثور على عمودين من فترة العمارنة، ومحفوظين الآن في المتحف المصري بالقاهرة، ويوجد على العمود الأول سبعة خراطيش فارغة، ويظهر "أخناتون" و"نفرتي" على العمود الثاني أسفل أشعة شمس "أتون"، ويظهر فوقهم أربعة خراطيش فارغة (El- Werdany, R.& Sayed Ahmed, R., 2016, p. 112.).

الخاتمة:

كان لمدينة قفط أهمية كبيرة في مصر القديمة والعصرين البطلمي والروماني نظراً لدورها في الربط بين وادي النيل وساحل البحر الأحمر، وانعكس هذا الأمر على أهتمام الأباطرة الرومان بها، وتكريس العديد من المعابد واللوحات إلى المعبودات الرئيسية بها، مثل: مين، حورس الذهبي، حربوقراط، إيزيس، جب، وسوكر- أوزير.

وقد كرس الإمبراطور الروماني "تيريوس" 6 لوحات لمعبودات فقط، تشير إلى أعماله الإنشائية هناك، وعليها نصوص سواء بالخط الهيروغليفي أو الديموطيقي وكذلك باللغة اليونانية، وقد أشرف "باراثينيوس" على هذه الأعمال نيابة عن الإمبراطور "تيريوس"، في الفترة ما بين العام الرابع والعام الثامن عشر من حكم هذا الإمبراطور، وكرست هذه اللوحات إلى العديد من المعبودات الرئيسية في قفط.

تم نقل بعض نصوص اللوحة محل الدراسة بشكل غير دقيق في بعض الدراسات السابقة، وتم مناقشة هذا الأمر هنا، كما خلط أحد الباحثين بين أحد اللوحات المسجل عليها اسم الإمبراطور "تيريوس" واسم الإمبراطور "كلوديوس"، وأرخها بعهد "تيريوس"، ولكن هذا غير دقيق لأنها تعود إلى عهد "كلوديوس"، وذكر كذلك أنه تم العثور في قفط على 25 لوحة تحمل اسم الإمبراطور "تيريوس"، وهذا غير دقيق كذلك، لأن اسم "تيريوس" مسجل فقط على 6 لوحات، في حين أن الصواب أن اسم "باراثينيوس" هو المسجل على جميع هذه اللوحات، وأرخ نفس الباحث إحدى اللوحات بالعام 81م من حكم "تيريوس"، وهذا غير دقيق لأنها تعود إلى العام 18م من حكمه، كما ذكر أن المعبودة "نوت" تمسك صولجان $w3s$ باليد اليسرى في إحدى اللوحات، وهذا غير دقيق، حيث أنها تمسك صولجان البردي $w3d$ الذي يظهر غالباً مع الربات.

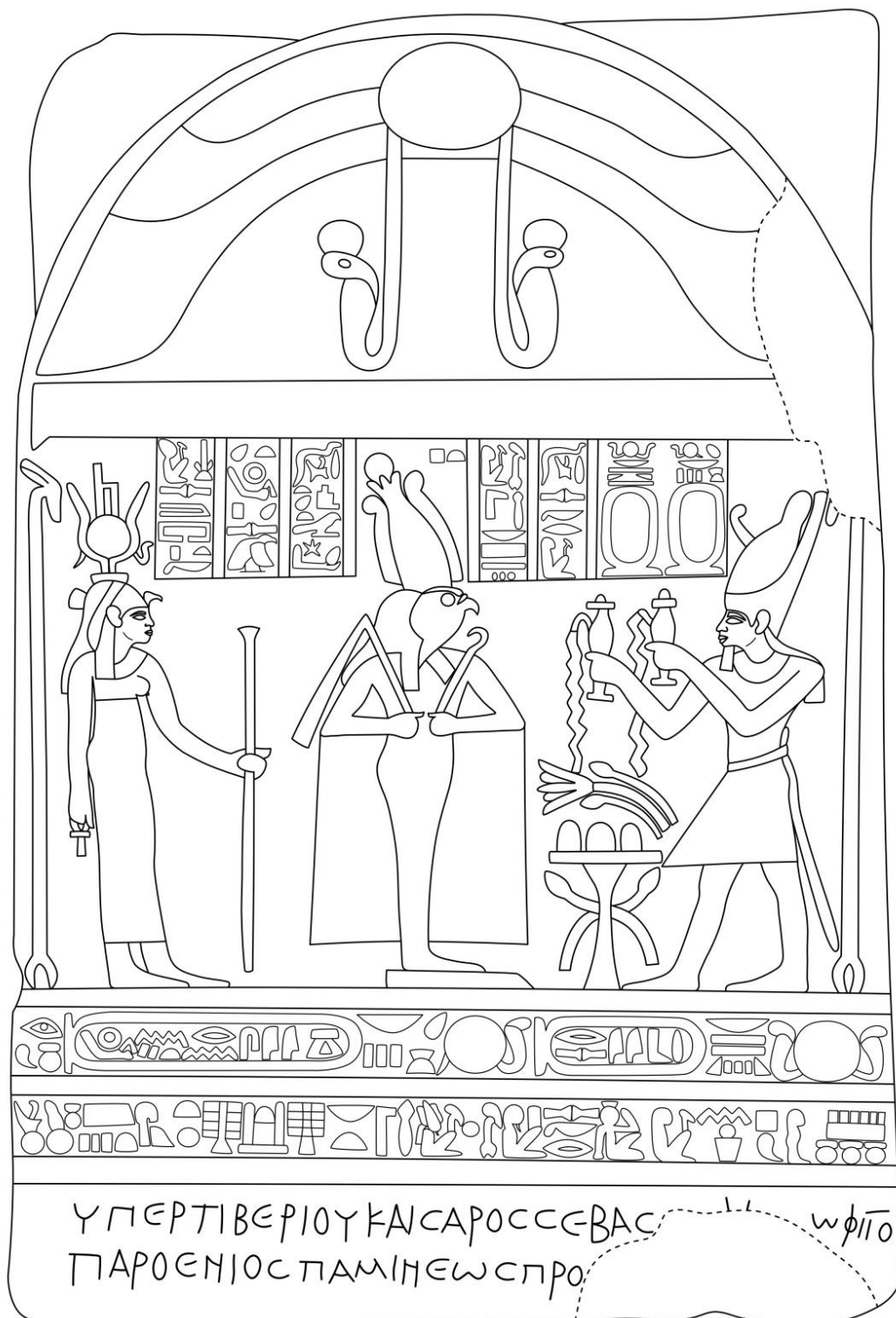
شغل "باراثينيوس" إحدى الوظائف الهامة في قفط، فقد كان "مدير أعمال المعبودة إيزيس"، وتولى هذه الوظيفة خلال عهود أربعة أباطرة رومان، وهم الإمبراطور: "تيريوس"، "كاليجولا"، "كلوديوس"، "نيرون"، وأشرف "باراثينيوس" على جميع إنشاءات هؤلاء الأباطرة، وسجل أعماله على العديد من القطع الأثرية البالغ عددها 25 قطعة ومحفوظة بالعديد من المتاحف.

ومن الملاحظ أن اسم "باراثينيوس" $Prthnis$ كان يكتب بالخط الديموطيقي أو اللغة اليونانية، ولم يسجل إطلاقاً بالخط الهيروغليفي، وذكرت النصوص أن والده هو "بامينيس" $P3- Min$ ووالدته هي "تابخوس" $T3- p3- hwi$ وجده هو "باراثينيوس".

ويتضح من اللوحة محل الدراسة ظهور الإمبراطور "تيريوس" بالهيئة التقليدية للملك في مصر القديمة وقيامه بتقديم القرابين وتكريس الآثار إلى المعبود "سوكر- أوزير" والمعبودة "إيزيس"، ومن الملاحظ أن المعبود "سوكر- أوزير" قد ظهر لمرة واحدة فقط على اللوحات التي عثر عليها في قفط والمسجل عليها اسم "باراثينيوس"، ويتضح من اللوحة كذلك استمرار ظاهرة وجود الخراطيش الفارغة في العصرين البطلمي والروماني، والتي ظهرت لأول مرة في عصر الدولة الحديثة، وكذلك ظهور العديد من السمات التي تميز اللغة المصرية القديمة في العصرين البطلمي والروماني.



الإمبراطور "تييريوس" يقوم بسكب ماء التطهير أمام "سوكر- أوزير" و "إيزيس" CG 22199 تصوير: المتحف المصري



تفريغ اللوحة: مصطفى نجدى.

قائمة الاختصارات

ASAE	<i>Annales de Service des Antiquités de l’Egypte, Le Caire.</i>
BIFAO	<i>Bulletin de l’institut français d’Archéologie orientale, Le Caire.</i>
CG	<i>Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire, Le Caire.</i>
EJARS	<i>Egyptian Journal of Archaeological and Restoration Studies, Sohag.</i>
GM	<i>Göttinger Miszellen, Göttingen.</i>
LÄ	<i>Lexikon der Ägyptologie, Wiesbaden.</i>
MÄS	<i>Münchener Ägyptologische Studien, Berlin, München.</i>
MDAIK	<i>Mitteilungen des Deutschen Archäologischen institutes, Abteilung Kairo.</i>
MIFAO	<i>Mémoires Publiés Par Les members de l’institute d’archéologie orientale du Caire.</i>
OLA	<i>Orientalia lovaniensia Analecta, Leuven.</i>
Wb	<i>Erman, A. und Grapow, H., Wörterbuch der Aegyptischen Sprache , 7 vols., Berlin , 1971.</i>
ZÄS	<i>Zeitschrift für Ägyptische sprache und Altertumskunde , Leipzig , Berlin .</i>

قائمة المراجع

منى جبر عبد النبي حسين، اللوحات الملكية فى العصرين اليونانى والرومانى "دراسة تطبيقية على مجموعة لوحات المتحف المصرى بالقاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2004.

Bagnall, S. and Rathbone, D. W., *Egypt from Alexander to the Coptes*, Cairo, 2008.

Černy, J., *Coptic Etymological Dictionary*, Cambridge, 1976.

Deiber, M. A., *Clément d’Alexandrie et l’Egypte*, MIFAO 10, Le Caire, 1904.

El- Werdany, R.& Sayed Ahmed, R., "A Stela from Qeft (Qeft R. N 169, TT 33)", *EJARS* 6, 2016.

Eldamaty, M., "Zur Bedeutung der leeren Kartuschen", *GM* 207, 2005.

Fairman, H. W., "An Introduction to the Study of the Ptolemaic Signs and Their Values", *BIFAO* 43, 1945.

Fairman, H. W., "Notes on the Alphabetic Signs Employed in the Hieroglyphic Inscription of the Temple of Edfu", ASAE 43, 1943.

Farid, A., Die Denkmäler des Parthenios, des Verwalters der Isis von Koptos, MDAIK 44, 1988.

Fisher, H. G., "Koptos", in: LÄ, III.

Galal El-Sayed Refaei, The Influence of Egyptian Art on the Representation of Roman Emperors and Empresses (30 BC – AD 305), A Thesis Presented to the Doctoral School UNIVERSITÀ DEGLI STUDI DI ROMA "LA SAPIENZA" In Partial Fulfilment of the Requirements for the Degree of Doctor of Science in Archaeology, Rome 2014.

Hannig, R., Ägyptisches Wörterbuch I Altes Reich und Erste Zwischenzeit, Mainz, 2003.

Kamal, A., Catalogue général des Antiquités Égyptiennes du Musée du caire, N^{os} 22001- 22208, Stèle Ptolémaïques et Romaines, Tome premier, le caire 1905.

Kessler, D., "Eastern Desert and Red Sea", in: "Redford, D. B. (edit.), The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, I, Cairo, 2001.

Leitz, Ch., Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, 7Bds., Leuven –Paris - Dudley, 2002.

Chassinat, E. et Daumas, F., Le temple de Dendara, vol. VIII, Le Caire, 1978.

Maspero, G., Guide du visiteur au Musée de Boulaq, - Boulaq : au Musée, 1883.

Milne, J.G., Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire, N^{os} 9201-9400, 26001-26123, 33001-33037, Greek Inscriptions, Oxford, 1905.

Montet, P., Géographie de l'Égypte Ancienne, vol. 2, le Haute Égypte, Paris 1961.

Pasquali, S., le Πιμμεῖωμις de Coptos et "la route de la mer (Rouge)", BIFAO 109, 2009.

Reinach, A & Weill, R., Parthénios fils de Paminis"prostatès" d'Isis à Koptos, ASAE 12, 1912.

Sherin, M. H., "Three Stelae of Tiberius from Qift", Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality, vol. 11, 2014.

Spencer, A. J., The British Museum Book of Ancient Egypt, Cairo, 2007.

Spiegelberg, W., Neue Denkmäler des Parthenios, des Verwalters der Isis von Koptos, ZÄS 51, 1914.

Traunecker, C., Coptos Hommes et dieux sur le parvis de Geb, Leuven, Departement Oriëntalistiek & Uitgeverij Peeters, OLA 43, 1992.

Von Beckerath, J., Handbuch der Ägyptischen Königsnamen, MÄS 49, 1999.

Erman, A. und Grapow, H. ,Wörterbuch der Aegyptionchen Sprache, 7 vols. Leipzig, 1926 – 1953.

Wilkinson, T., Dictionary of Ancient Egypt, London, 2005.

Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu, OLA 78, 1997.